

قارئاً كتاب الهام فريجه «أيام على غيابه»

الزميل سليم نصار قلم محب وعريق

التعطيل او المصادرة او الخضوع
لقص الرقيب.

جرى كل هذا خلال خمس
عشرة سنة من حرب ضروس
أكلت الأخضر واليابس. لكن
هذه المعوقات لم تمنع إلهام
فريجه من مواصلة مهمتها
كإعلامية تريد المحافظة على
الإيقاع السياسي الذي كانت
تمارسه مع شقيقها عصام
وبسام. اي الإيقاع الوطني
العروبي الذي رسمه عميد
الدار المغفور له سعيد
فريجه.

ويُستدل من طبيعة
الأسماء التي اختارها
المؤسس لأولاده
الثلاثة، انه كان يطمح
الى ترجمتها في شكل عملي.

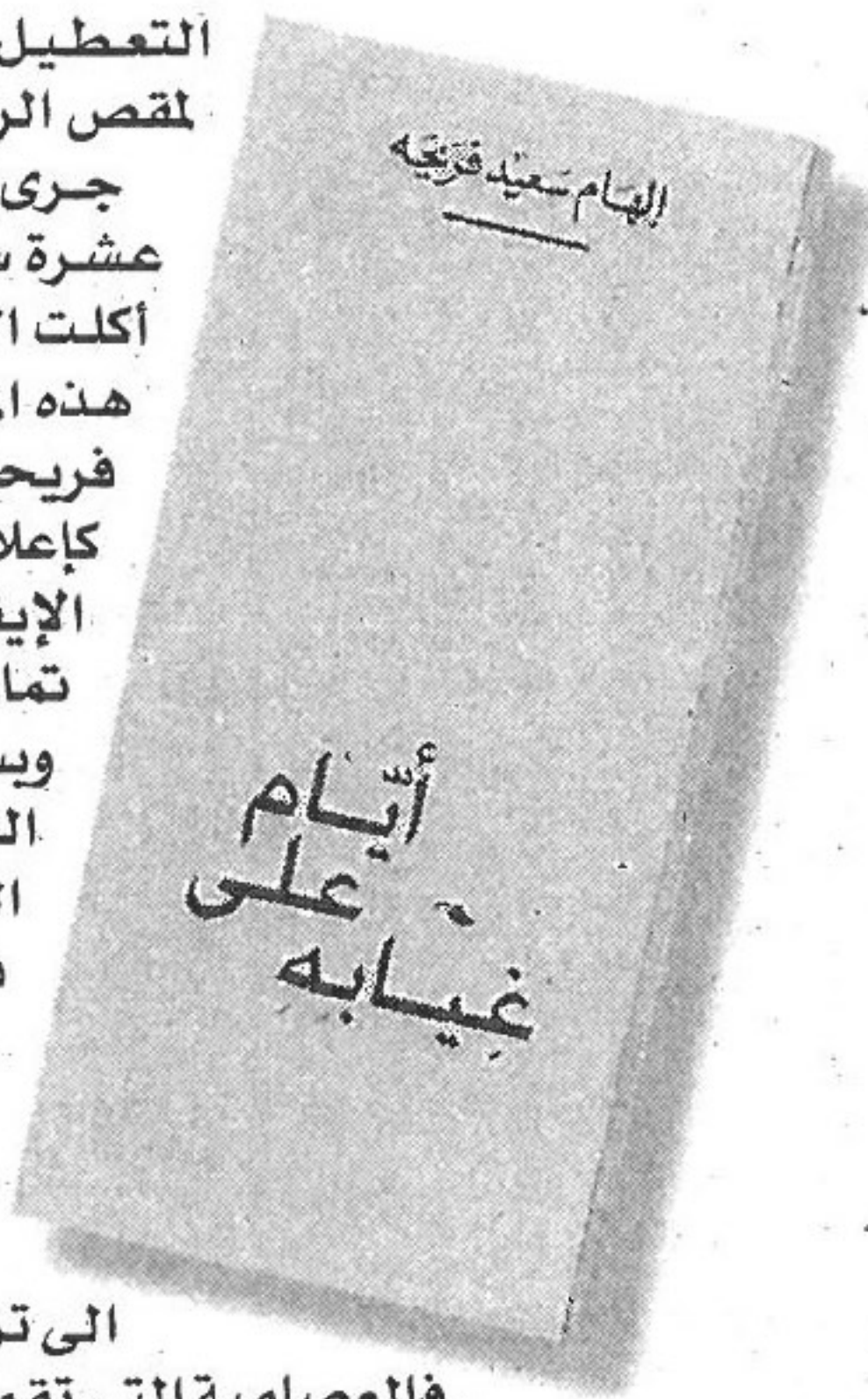
فالعصامية التي تقمصها رآها حية في نجله
الأكبر عصام. والابتسامة الرضية التي كان يستعملها سلاحاً
لاخترق قلوب الناس، اعارها لبسام كي يستعملها في معارك
العلاقات العامة.

أما بالنسبة لإلهام، فقد اعتبرت ست الدار المرحومة حسيبة،
حبة المهديء التي كان يتناولها سعيد فريجه، كلما صودرت «الصيد»
أو أغضبه حساده، أو تأخر فجر «الجعبة» عن الانبلاج. كما اعتبرت
مصدر «الإلهام» لزوجها خلال فجر أوقات الشح وعدم التجلي.
وفي تفسير ذكره احد محرري «الأنوار» أن العمل في «دار
الصيد» بحد ذاته مدرسة بل جامعة، حيث يمارس المخرون
والمعلقون والمراسلون، مهنة البحث عن المتاعب لسنوات طويلة
قبل المباشرة بسكب أفكارهم على الورق.

وهذا ما فعلته إلهام فريجه من خلال عملها كمدير عام
ورئيسة تحرير مجلتي «الشبكة» و«فيروز».

بانتظار الكتاب الثاني، لأن المحاولة الأولى كانت متينة
ومصقولة وغنية باحوال الإنسان اللبناني، والمواطن العربي.
وبما انها كانت بالنسبة لوالدها سعيد فريجه مثل ظله، فإن
القراء ينتظرون منها كتاباً يكون عنوانه: «أيام مع حضوره».

س.ن



عندما يكون صاحب القلم نبيلاً فان كتاباته تنضح
بالمحبة والوفاء. والزميل سليم نصار صاحب قلم نبيل
وعريق وكلامه مشبع بالمحبة وبالأخلاق الرفيعة. لذلك فان
تاريخه المهني الحافل إن هو إلا برهان قاطع على مكانته
البارزة في عالم القلم.

والزميل نصار، حين قرأ كتاب «أيام على غيابه» انما قرأه
بقلمه الكبير المحب ومهنيته العريقة الراسخة. لا غرابة
في هذا فهو من كبار محبي «دار الصيد» الأوفياء، وهو الأبن
الروحي لعميد الدار الراحل الكبير سعيد فريجه. كما انه

تولى منصب اول رئيس
تحرير لمجلة «الشبكة»
حيث عمل مع عميد الدار
سنوات كانت مملوءة
بالاخوة وبالصدقة
وبالمهنية. كل هذه المعطيات
دفعت كاتباً عظيماً بوزن
سليم نصار الى الانكباب
على كتاب «أيام على
غيابه» وكتابة انطباعاته
عنه على الشكل التالي:



سليم نصار

«أيام مع حضور» سعيد فريجه

كتاب إلهام سعيد فريجه «أيام على غيابه» الصادر في بيروت عن
«دار الصيد» من الكتب المناسبة لمتعة السفر. ومن المميزات ارتباطه
بأدب الصحافي الراحل سعيد فريجه واسلوبه وظرفه، كأنه يحاكي
عالم «الجعبة» وينقل انماطاً وحوارات مرصودة لهنه الغاية.
واختصرت الكاتبة معاناتها الطويلة، معترفة بأن المحافظة
على التجربة الصحافية الفذة التي أنشأها والدها أخذت منها
جهداً كبيراً طوال سنوات الحرب اللبنانية، مع الإصرار على
التحدي بأن تستمر المطبوعات التسع في الصدور عن «دار
الصيد» كأن شيئاً لم يكن. وهي بهذا التلميح تريد ان تسترجع
مراحل الصعوبات الإدارية التي عملت على تخطيها في سبيل
المحافظة على حرية مطبوعات «دار الصيد» وصيانتها من